

ومان بها في صفر سنة ست وسبعين وخمسة وفي شادافا
سيفا لدولة ابن كامل بن منقذ بن زيد تاينا ظهر بها رجل
صوفي يقال اسمه مبارك بن خلف له فضل ومال اليه لذلك
الناس واجوه فتقدمت عندهم كلمة فلما علم به المبارك تخون
منه ان يفعل كما فعل ابن مهدي من الوثوب على البلد وتملكها
فقتله بسبب ذلك فحبل بينه وبين النوم واشرف عنه على الهلاك
فشكا ذلك الى بعض الفقهاء فقال له ان اعدت الخطبة الى الجاه
القديم الذي بتمتة الحبشة رجوت لك الشفا ففعل ذلك
فعاودة النوم قلت والجامع القديم المشاد اليه هو جامع مدينة
زيد في عصرنا وهو داخل مدينة زيد فرسان باب الخلال اول
من بناه الحسين بن سلامه واخره مهدي بن علي بن مهدي بعد
موت ابيه وليت حرا با فوق خمسة عشر سنة ثم اعاده المبارك
ابن كامل بن منقذ واسمه مكتوب في حجره بين الحراب وقد
عظي بالثيرة فلم يظفر الا منه شيء والذي بناه ابن منقذ
هو المقدم المحيط بالا ساطين الحنب واما الجناحان الشرقي
والغربي

والغربي والمغرب والمنارة من عمارة سيفك الاسلام
ابن ايوب الا في ذكره وكان فراع ذلك سنة اثنين وعشرين
وخمسة ومن ما بن منقذ مسجد المناخ بمدينة زيد ومقدم
جامعها الآن وقد شارف الجامع المذكور الحراب في عصرنا
هذا واخر المائة التاسعة قام بهدمه وعمارة مولانا السلطان
بن السلطان الملك الظاهر صلاح الدين الناصر بن عبد الوهاب
بن داود بن طاهر فابتدى في هدمه يوم السبت ثامن عشر شهر
شوال سنة سبع وتسعين وثمانماية وفي عمارة يوم الاحد الحادي
والعشرون من شهر عمارة عظيمة لم يسبق الي مثلها على يد المعلم
علي بن حسن المعمار المعروف بالعكباد من اهل الجبل وفع عن الارض
نحو سبعة اذرع وجعل مقده بالا ساطين على عمارة الابو لي
وجعل الجناحين والمغرب عقودا فسيح على اعمدة من الاجر والنون
وناد في مقدمه او خال الرواق القبلي من المشيخ فيه وزاد
الاروتة الباقية في تسيح الشمس فاستعت اساعا عظيما
اصوات منه جوانب المسجد المذكور كلها وسمى ما ادخله من الرواق